13/07/2020

حقوقي عن تحويل كنيسة آيا صوفيا إلى مسجد: قرار أهوج



قال جوزيف مالك، زميل المفوضية السامية لحقوق الأقليات باألمم المتحدة ورئيس المركز المصري للدراسات الإنمائية وحقوق الإنسان، تعليقا على القرار التركي بتحويل كنيسة آيا صوفيا إلى مسجد: إن هذا القرار قرارًا أهوج لا يرتقي إلى قدر المسؤولية الوطنية والدولية.

وشدد "مالك"، على احترامه إلى الديانة الإسلامية وتقديره للمجتمع الإسلامي، لافتًا إلى أن هذا القرار بمثابة تأجيج للمشاعر الطائفية بين المسيحيين والمسلمين والذين يعيشون في سلام وحب وتآخي.

وأكد رئيس المركز المصري للدراسات الإنمائية وحقوق الإنسان، على أن هذا القرار يخلق نوعا من الإشكاليات الطائفية وعدم السلم المجتمعي، ويدعم كل مساعي السلام التي تسعى إليها الدول والمنظمات الأممية على مدار العقود الماضية، حتى لا تكون هناك أي صراعات او حروب أهلية.

وأضاف، أن مثل هذه القرارات العشوائية لا تخص مصدرها وشعبه فقط بل يمتد أثرها لجميع الدول شرقها وغربها، وقد يعتبرها البعض فكرًا يمثل عقيدة واتجاهات جديدة نحو خطاب كراهية ضد الآخر.

وطالب جوزيف مالك الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات القانونية لإنهاء هذه الأزمة.